



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم- التعليم العالي

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها

في ضوء السيرة النبوية

رسالة علمية مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: (التربية الإسلامية)

إعداد

الطالبة: أمل عبد الرزاق درويش عابد

الرقم الجامعي (43180083)

إشراف

الدكتور: حازم علي أحمد بدارنة

الأستاذ المساعد بقسم التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الثاني

1435هـ - 1436هـ



عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَّ
اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ". (البخاري، 2072، 422هـ، ج3، ص57).

ملخص الدراسة

اسم الباحثة: أمل عبد الرزاق درويش عابد.

عنوان الدراسة: الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها في ضوء السيرة النبوية.

أهداف الدراسة: تمثلت فيمايلي:

١ -استنباط قيم العمل المهني من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ -توضيح الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها.

٣ -اقترح بعض الأساليب التي تساعد الأسرة في تنمية قيم العمل المهني لأبنائها.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الاستنباطي؛ لاستنباط قيم العمل المهني من السيرة النبوية.

فصول الدراسة: تكونت الدراسة من خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: (الإطار العام للدراسة)؛ ويشمل: (مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحاتها).

الفصل الثاني: (الإطار النظري والدراسات السابقة)؛ وتضمن: (مفهوم قيم العمل، وتاريخها، وأهميتها، ومصادرها، وتصنيفها، ومفهوم السيرة النبوية ومصادرها، وأهداف ومقاصد دراستها، وأهميتها التربوية، ومكانة العمل المهني في التنمية في العصر النبوي، ومشاركة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل والتنمية بفاعلية مع التوجيه والتعليم للغير).

الفصل الثالث: (الطريقة والإجراءات)؛ ويشمل: (منهج الدراسة وإجراءاتها لاستنباط قيم العمل المهني من السيرة النبوية).

الفصل الرابع: (نتائج الدراسة)؛ ويتضمن: (إجابة السؤال الأول: ماقيم العمل المهني من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، وإجابة السؤال الثاني: مالدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها؟، وإجابة السؤال الثالث: مالأساليب التربوية التي تساعد الأسرة على تنمية قيم العمل المهني لأبنائها؟

الفصل الخامس: (خاتمة الدراسة)؛ وتشمل: (نتائج الدراسة، توصيات الدراسة، مقترحات الدراسة).

أهم النتائج:

١ -تضمنت السيرة النبوية للرسول صلى الله عليه وسلم عدداً كبيراً من قيم العمل المهني في كافة المجالات؛ منها

المجال الإيماني كتقوى الله. وفي المجال الأخلاقي كالأمانة، وفي المجال الاجتماعي كالتعاون. وفي الجانب

الشخصي كتقدير الذات. وفي الجانب العملي كالإتقان وفي الجانب الاقتصادي إعادة التدوير.

٢ -إن من أهم الأساليب النظرية التي تساعد الأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها: الحوار التربوي،

والقصة التربوية الهادفة. ومن أهم الأساليب التطبيقية القدوة الصالحة، والممارسة والتدريب.

أهم التوصيات:

١ -أن تعمل الأسرة على تحسيد القدوة الصالحة لأبنائها، وجذب الأبناء لقراءة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

للاقتداء به.

٢ -إلحاق الأبناء بمراكز صيفية تربوية لتنمية قيم العمل من خلال التدريب والممارسة، والتربية بالأحداث المواقف.

Abstract

Researcher's name: Amal Abdul Razzaq Darwish Abid

Study Title: The educational role of the family in the development of vocational work values in their sons in the light of the Biography of the Prophet.

Study Objectives: The study aimed to:

- 1) Derive the vocational work values from the Biography of the Prophet
- 2) Clarify the educational role of the family in the development of vocational work values in their children
- 3) Suggest some methods that may help the family to develop vocational work values in their children

Study Methodology: The Researcher used the deductive methodology in order to derive the vocational work values from the Biography of the Prophet

Study Chapters: The Study consists of five chapters, as follows:

Chapter I: The Study's general framework; including the study's introduction, its problem, questions, objectives, its importance, limits, and terminology.

Chapter II: Conceptual framework and previous studies; including the concept of work values, its history, its importance, its sources, classification, and the concept of the Prophet's biography and its sources. As well as the study's objectives and purposes, its educational importance. And vocational work in the Prophet's era, the development standing of vocational work in the Prophet's era, and the effective participation of the Messenger of Allah, peace be upon him, at work and development through guidance and education of others.

Chapter III: Method and Procedures; including the study's method and procedures to derive the vocational work values from the Biography of the Prophet.

Chapter IV: Study's Findings; including the answer to the first question: What are the vocational work values derived from the biography of the Messenger of Allah, peace be upon him?; answer to the second question: what is the educational role of the family in the development of vocational work values in their children?; the answer to the third question: what are the methods that may help the family to develop vocational work values in their children?

Chapter V: Study's Conclusion; including the study's results, recommendations, and suggestions.

Study Main Findings:

- 1) The biography of the Prophet peace be upon him included a large number of vocational work values in all areas; In terms of religion: piety, and devoting work to Allah; In terms of morals: truthfulness and honesty; in terms of social cooperation: social solidarity; In terms of personal aspect: self-esteem and pride in one's profession; In term of practice: proficiency and commitment to time; In terms of economy: recycling.
- 2) One of the key theoretical methods that help the family in the development of vocational work values in their children are: educational dialogue, targeted educational story. While the key applied methods are applied are: setting up a good example, practice and training.

Key Recommendations:

- 1) The family should set herself as a good example before their children, and entice children to read the biography of the Messenger of Allah, peace be upon him to follow his example.
- 2) The family should send their children to summer educational centers specialized in the development of work values, through training, practice, and education through events and attitudes.

إهداء

إلى والديّ الغاليين -حفظهما الله- الذان قضيا عمرهما في مهنة التعليم وخدمة العلم.

إلى والدي الأستاذ/ عبد الرزاق درويش عابد رمز التضحية والصبر، والذي كان له الفضل بعد الله لإكمالي

دراسة الماجستير؛ وشجعني وتحمل معي عناء السفر لطلب العلم.

إلى والدتي الأستاذة/ عائشة بكر عابد نبع الحنان والأمان؛ معلمتي الأولى وقدوتي في الحياة؛ والتي كان لها الأثر

الأكبر في غرس حب العلم والتعليم.

إلى رفيق دربي زوجي الغالي الأستاذ/ معاذ عادل مطر والذي لا يتوانى عن تقديم المساعدة والدعم المستمر.

إلى من نورت حياتي، هدية الرحمن؛ ابنتي رتيل القرآن.

إلى أخوتي: رحاب، منى، خلود، أبرار، ومحمد.

إلى كل أسرة مسلمة تقوم بواجبها في تنمية قيم العمل لدى أبنائها.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه؛ الحمد لله عدد حبات الرمال، وقطرات الأمطار، الحمد لله شكراً، الحمد لله حباً الحمد لله إجلالاً وتقديراً.. فالحمد لله حمداً فوق كل حمد، والشكر لله وله الشناء الحسن.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَشْكُرْ لِي وَلَوْلَاكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [سورة لقمان: ١٤].

فالشكر لله أولاً وآخراً؛ وظاهراً وباطناً. ثم الشكر لوالدي الغاليين حفظهما الله وآدام عليهما الصحة والعافية؛ على دعمهما وتشجيعهما لي ولأخوتي لطلب العلم وتسهيل ماتواجهنا من عقبات. فعظيم الشكر والعرفان لوالدي الأستاذ/ عبد الرزاق درويش عابد، ووالدي الأستاذة/ عائشة بكر عابد. محاولة لتسديد دين لا يمكن سداده.

ثم أقدم باقة من الشكر والامتنان لزوجي الغالي الأستاذ/ معاذ عادل مطر؛ على دعمه وتشجيعه ومساندته لي حتى أنهيت هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لخالي الدكتور/ عبدالصمد بكر عابد، الأستاذ المشارك في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لمساعدته في تخريج الأحاديث الشريفة مجال البحث، وتقديم النصح والتوجيه العلمي. فأقول له كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّنَاءِ ". (النسائي، 9937، 1421هـ، ج9، ص78، حديث صحيح). فجزاك الله عني خير الجزاء، وبارك الله لك في علمك وعملك.

ثم أشكر الدكتور/ صالح سليمان العمرو -رحمه الله- لاقتراحه جزءاً من عنوان الدراسة في دراسة له بعنوان: الأساليب التربوية النبوية لتشجيع العمل المهني والدعوة لممارسته. وجعل الله دراستي هذه صدقة جارية لي وله بإذن الله.

والشكر موصول إلى رئيس القسم السابق الدكتور/ خليل عبدالله الحديري لمساعدته ودعمه منذ بداية اختيار موضوع الدراسة؛ ومتابعة الإجراءات الإدارية، حتى تعين المشرف.

وعظيم الشكر والاحترام لمن لم تقم الدراسة إلا به، ولم تتحسن إلا بتوجيهاته العلمية، الدكتور/ حازم علي بدارنة، المشرف على هذه الدراسة. والذي أُنْزَها بملاحظاته وتصويباته العلمية؛ التي كان لها الأثر الكبير لتخرج بهذه الصورة. فجزاه الله خيراً وبارك في علمه وعمله.

ثم الشكر للأُم الحنونة الدكتورة/ آمال محمد عتيبة، التي لا تتوانى عن المساعدة والدعم العلمي لجميع طالبات العلم فجزاها الله عنا خير الجزاء وبارك الله لها في علمها وعملها.

والشكر والتقدير لمحامي خطة الدراسة الدكتورة/ خديجة حمد الجيزاني، والدكتورة آمال محمد عتيبة، فجزاها الله كل خير.

ثم الشكر للسادة محامي أداة البحث، وتقديم آرائهم العلمية وملاحظاتهم في تحكيم القيم المستنبطة. فلهم وافر الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يبارك لهم في علمهم وعملهم.

وكل الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور/ خالد محمد التويم، وسعادة الدكتورة آمال محمد عتيبة؛ لقبولهما مناقشة الرسالة وللملاحظات والتوجيهات السديدة التي سيقدمانها على الرسالة بما يثريها ويخرجها بصورة أفضل.

وأخيراً الشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذا العمل سواء كان بدعم معنوي، أو دعم مادي، وكل من قدّم التوجيه والنصح والدعاء. فجزاهم الله عني خير الجزاء. والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	صفحة الغلاف
ب	البسمة وآية
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
س	قائمة الجداول
س	قائمة الملاحق
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
8	أسئلة الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة

10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
15	أولاً: الإطار النظري
15	1- مفهوم قيم العمل وتاريخها
15	مفهوم القيم: القيم في اللغة
16	القيم في الإصطلاح
18	تصنيف القيم
23	مفهوم قيم العمل
24	التطور التاريخي لمفهوم قيم العمل
27	أهمية قيم العمل
30	2- السيرة النبوية ومصادرها، وأهدافها ومقاصد دراستها، وأهميتها التربوية
30	مفهوم السيرة النبوية: في اللغة
30	مفهوم السيرة النبوية في الإصطلاح
31	مصادر السيرة النبوية
31	أهداف ومقاصد دراسة السيرة النبوية
33	أهمية السيرة النبوية في عملية التربية

35	ثانياً: العمل المهني في العصر النبوي
35	1- مكانة العمل المهني في التنمية بالعهد النبوي الشريف
35	أ- لمحة تاريخية عن الوضع الحضاري للمدينة المنورة عند الهجرة النبوية
39	ب- الخطوات التي نفذها الرسول صلى الله عليه وسلم لعلاج الوضع الحضاري في المدينة المنورة
44	ج- بناء قواعد التنمية في المدينة المنورة
62	2- مشاركة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل والتنمية بفاعلية مع التوجيه والتعليم للغير
67	ثالثاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
77	1- منهج الدراسة
78	2- خطوات المنهج الاستنباطي في الدراسة
79	أ- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة عمل والقيم المستنبطة منها
91	ب- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة كسب والقيم المستنبطة منها
96	ج- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة سعي والقيم المستنبطة منها
98	د- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة حرفة والقيم المستنبطة منها
99	هـ- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة مهنة والقيم المستنبطة منها
101	و- الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة صنعة أو صناعة والقيم المستنبطة منها
103	ز- الأحاديث الشريفة التي تناولت بعض الحرف والأعمال والقيم المستنبطة منها

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

123	أولاً: الإجابة على السؤال الأول: ما قيم العمل المهني المستنبطة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم؟
124	1- القيم الإيمانية.
128	2- القيم الأخلاقية
140	3- القيم الاجتماعية.
145	4- القيم الشخصية (الذاتية).
151	5- القيم العملية (المهارية).
153	6- القيم الاقتصادية.
155	ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني: ما الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها؟
155	1- مفهوم الأسرة، ووظائفها
155	- مفهوم الأسرة في اللغة
156	- مفهوم الأسرة في الاصطلاح
156	- الأسرة في الإسلام
159	- وظائف الأسرة
162	2- تحليل قيم العمل المهني ودور الأسرة في تنميتها
163	أ- دور الأسرة في تنمية قيم العمل في الجانب الإيماني

164	- تقوى الله تعالى
166	- إخلاص العمل لله تعالى
167	- التوكل على الله تعالى
169	ب- دور الأسرة في تنمية قيم العمل المهني في الجانب الأخلاقي
170	- قيمة التواضع
171	- قيمة الصدق
173	- قيمة العطاء والبذل
175	- الأمانة
178	- الإيثار
180	- قيمة الحلم
182	- قيمة السماحة
183	- قيمة احترام أصحاب المهن
186	- قيمة الرفق
188	ج- دور الأسرة في تنمية قيم العمل المهني في الجانب الاجتماعي
188	- قيمة التعاون
190	- التكافل الاجتماعي
198	د- دور الأسرة في تنمية قيم العمل المهني في الجانب الشخصي

198	- قيمة تقدير الذات
201	- قيمة المبادرة والإيجابية
203	- طلب الرزق الحلال
205	- الاعتزاز بالمهنة
206	هـ- دور الأسرة في تنمية قيم العمل المهني في الجانب العملي
207	- قيمة الإتقان في العمل
208	- قيمة الالتزام بالوقت
212	- قيمة أهمية العلم والتدريب للعمل
214	و- دور الأسرة في تنمية قيم العمل المهني في الجانب الاقتصادي
214	- إعادة التدوير
218	ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية التي تساعد الأسرة على تنمية قيم العمل المهني لأبنائها؟
218	مفهوم الأسلوب التربوي
219	أهمية الأساليب التربوية الإسلامية
219	الأساليب التربوية المقترحة لتنمية قيم العمل المهني لدى الأبناء
219	أولاً: الأساليب النظرية
220	1- الحوار التربوي

222	2- القصة التربوية الهادفة
224	3- ضرب الأمثال التربوية
225	4- الترغيب والترهيب
227	ثانياً: الأساليب التطبيقية
227	1- القدوة الصالحة
228	2- الممارسة والتدريب
229	3- التربية بالأحداث والمواقف
الفصل الخامس: خاتمة الدراسة	
232	خاتمة الدراسة
232	نتائج الدراسة
234	توصيات الدراسة
235	مقترحات الدراسة
236	المراجع والمصادر

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة عمل والقيم المستنبطة منها	جدول 1
91	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة كسب والقيم المستنبطة منها	جدول 2
96	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة سعي والقيم المستنبطة منها	جدول 3
98	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة حرفة والقيم المستنبطة منها	جدول 4
99	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة مهنة والقيم المستنبطة منها	جدول 5
101	الأحاديث الشريفة التي وردت فيها كلمة صنعة أو صناعة والقيم المستنبطة منها	جدول 6
103	الأحاديث الشريفة التي تناولت بعض الحرف والأعمال والقيم المستنبطة منها	جدول 7

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
247	أداة الدراسة في صورتها الأولية	ملحق 1
257	أسماء السادة محكمي أداة الدراسة مرتبة حسب الرتبة العلمية	ملحق 2
259	أداة الدراسة في صورتها النهائية	ملحق 3